جمعية عمومية طارئة للهيئة الفرعية لنقابة العاملين بالجامعة

مدير الجامعة يعد العاملين بالمزيد من الحقوق وتقديم خدمات أفضل

أكد فضيلة مدير الجامعة الأستاذ الدكتور إبراهيم نورين في كلمته بأن النقابة شرعية منذ تكوينها، وأنها ليست خدمية فقط بل يتعدى دورها ذلك بكثير.جاء ذلك خلال مخاطبته الجمعية العمومية الطارئة الأولى التي عقدتها الهيئة الفرعية لنقابة العاملين بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بقاعة الشهداء بأم درمان.

مؤكدًا أن جامعة القرآن الكريم هي جامعة رسالية بحملها لكتاب الله لذلك لا بد أن تكون متميزة في شتى الفنون وكل من يعمل بالجامعة يجب أن يعمل وفق كتاب الله وهذه المناسبة فرصة سانحة حتى نستمع لكل من يعمل بالجامعة والتأصيل في هذه الجامعة يبدأ من هذا اللقاء

وقد أثنى مدير الجامعة على النقابة مؤكدًا على شرعيتها وأنها طرحت العديد من المسائل المهمة وهي دعوة لتصويب الكثير من الأمور وقد وعد بتعديل حقوق العاملين من ٢٠إلى ٩٠٪ إلى جانب تقديم خدمات أفضل للعاملين كما وجّه المدير إلى تفصيل الخطط حتى يسهل تنفيذها ودعا إلى ضرورة ترابط العلاقات بين العاملين .

وأوضح بأن النقابة تبحث عن حقوق العاملين وتبذل جهودها لتوفير البديل النقدي وغيره. وطالب بالتركيز على الناحية الاجتماعية والتأمين الصحي وألا يكون محصورًا على شركة شوامخ بل يتعداه إلى شركات أخرى.

بين الدكتور علي سعيد رئيس النقابة الفرعية أهداف النقابة المتمثلة في تقوية أواصر الأخوة بين العاملين والعمل على إيصال المواد التموينية للعاملين بالتقسيط وتطوير العاملين اقتصاديًا و اجتماعيًا إلى جانب الإعلان عن كل مناسبات العاملين وتسهيل الزيارات بين العاملين وقيام الرحلات القصيرة والخاصة بالإضافة إلى عمل دليل هاتف جديد لتسهيل الاتصال وعمل دراسات لأسر الشهداء والمتوفيين وإقامة دورات رياضية لمواصلة إقامة المعسكر الصيفي واستخراج بطاقات التأمين الصحي وإنشاء محطة وقود خاصه بالعاملين وحضانة أطفال ورياض أطفال وإقامة محاضرات عامة وإقامة لقاء تفاكري ويوم صحي مجاني للعاملين وإبراز الأنشطة التي تقوم بها الأمانات وإيجاد قاعدة فكرية للعاملين في الجامعة و إجراء بحوث إدارية نصف سنوية وعقد لقاءات فكرية مشتركه بين القاعدة والإدارة وإقامة مسابقات ثقافية ومعارض متنوعة وإقامة دورات تدريبيه للعاملين

وأوضح الدكتور علي سعيد علي رئيس الهيئة الفرعية للنقابةبأنهمتعمدوافصلهذاالاجتماععناحتفال المعايدة لتكون جمعية عمومية تتناول كل القضايا والموضوعات المهمة وتناقش الأعمال والخطط الخمسية بموضوعية وشفافية. وأشار إلى أن الفترة الماضية رغم أنها سادتها بعض التوترات والضائقات المالية إلا أنها حفلت بالكثير من الأعمال والإنجازات مثل المعسكر الصيفي لأبناء العاملين بالجامعة. وحج ٧ أشخاص. وتكريم ١٤ شخصًا من المعاشيين. والاحتفال بوداع ١٥ من الإخوة الجنوبيين. وكيس الصائم وتوفير بعض مستلزمات رمضان.

وقدم الأستاذ محمد عثمان فقرات البرنامج شاكرًا الحضور الذين غصت بها جنبات قاعة الشهداء على هذا الحرص وقدم زملاؤه أمناء المكاتب حيث بدأ الأستاذ النور أحمد محمد أمين الشؤون الاجتماعية والاقتصادية الذي شرح وأفاض في ذكر الأهداف المهمة لهذه الأمانة وأعقبه الأستاذ محمد أحمد أبكر أمين المال الذي أوضح بالأرقام عمل أمانته وأهدافها ومساعيهم لإيجاد المزيد من الموارد المالية لتغطية كافة الاجتياجات. وتحدث أمين أمانة تنظيم علاقات العمل الأستاذ ياسر عبد الحميد محمد علي عن جهود أمانته في مجال التدريب في كافة المجالات بالتعاون مع أكاديمية السودان للتدريب ومتابعة إجراءات المعاشيين وتظلمات العاملين بعد أن طافت لجنة على الجامعات الأخرى واستطاعت أن تحقق بعض المطالب والاسحقاقات. واستعرضت الأستاذة حنان أحمد سر الختم أمين أمانة المرأة والطفل خطة عمل الأمانة لعام ٢٠١١م والأهداف والوسائل التي تنفذ بها. وقدمت الدكتورة شامة مصطفى أمين أمانة الإعلام والثقافة والتدريب خطة أمانتها والأهداف والوسائل مؤكدة أن حجم الحضور لهذه الجمعية العمومية يؤكد نجاح إعلام النقابة. وأشارت إلى الدور الرسالي للجامعة وكيفية تحقيق هذه الرسالة في المجتمع والاهتمام بالتدريب لكل فئات العاملين بالجامعة.

فقد أثرت الجلسة العديد من التوجيهات التي قدمها الحضور للنقابة والتي تسهم في مسيرتها وسعيها لبلوغ الغايات التي تنشدها فقد دعا الدكتور جمال نور الدين إلى إشاعة ثقافة القانون بين العاملين في الجامعة وتبصيرهم لمعرفة حقوقهم ودعا أيضًا إلى الاهتمام بقيام خارطة متكاملة من البيانات ليتم من خلالها القياس والتقويم بكل حيادية وشفافية ، وجاء على لسان عدد من العاملين العديد من الملاحظات والاقتراحات والشكاوى تمثلت في تهيئة بيئة العمل لكل للعاملين وشفافية في العمل ومعرفة استحقاقات الأساتذة سواء في الامتحانات أو الإجازات وفرضية النقابة على العاملين بجانب عدم معرفة العلاقة بين النقابة والعاملين وضياع حقوق العاملين وعدم الرضاء الوظيفي وتميزت هذه الجمعية بالمناقشات الساخنة والنقد الموضوعي والتناول الصريح لكافة قضايا العاملين وأعمال الهيئة النقابية في الفترة الماضية والتي استمرت لساعات طويلة.

وحضر الاجتماع حضور نوعي مكثف ملأ القاعة عن آخرها الأستاذ الدكتور أحمد سعيد سلمان نائب مدير الجامعة والأستاذ الدكتور معاوية أحمد سيد أحمد وكيل الجامعة والأستاذ سمساعة محمد فضل نائب وكيل الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس والإداريين والموظفين والعاملين .

الرحلة العلمية للمدينة الملكية بمنطقة البجراوية ومنطقة الأهرامات

بقلم: د . عرفة محمد حماد

قام قسم التأريخ والحضارة بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بأول رحلة علمية للمدينة الملكية بمنطقة البجراوية ومنطقة الأهرامات لطلاب الفرقتين الثانية والثالثة بالقسم بإشراف كل من الأستاذين الأستاذ الدكتور عمر حاج الزاكي أستاذ التأريخ القديم وعلم الآثار والأستاذ الدكتور الريح السنهوري أستاذ التأريخ القديم واللذين قاما بإلقاء المحاضرات عن الحضارة السودانية الخالدة في المناطق الأثرية لتعريف الطلاب بهذه الحضارة المتميزة التى أثرت الحضارة الإنسانية والدور الذى لعبه ملوك السودان القديم وملكاته في تلك الحقب من تأريخنا القديم .

وقد صحبه في هذه الرحلة كل من رئيس قسم التأريخ والحضارة د. عرفة محمد حماد وإداريي الكلية بكل من مركزي الطلاب والطالبات .

وقد قامت جامعة شندي باستضافة الطلاب والطالبات باستراحة الجامعة بموجب العلاقات الحميمة التي تربط بين الجامعات السودانية .

وستكون هذه الرحلة إن شاء الله فاتحة لرحلات علمية بالقسم للمناطق التأريخية والأثرية لتعريف أبنائنا وبناتنا بهذا التأريخ العريق وتقوية النزعة الوطنية في أنفسهم حتى يكونوا أكثر تمسكًا وحفاظًا لترابه .

وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

الحركة العلمية وميادين التربية

التربية بتخطيها لحاضر العفوية والحرفية وأخذها بالمنهجية العلمية وبتغيير الفكر المعاصر نحوها من كونها خدمة ومهمة تهذيبية إلى كونها عملاً إنتاجيًا استثماريًا ، أصبحت من أهم الوظائف التي ترعاها الدولة وتجد اهتمامًا لا حدود له ليس عند المتخصصين فحسب بل عند كافة فئات أبناء المجتمع .

وعلى الرغم من نمو الحركة العلمية في التربية وخضوع عملياتها للمنهج العلمي والتحليل الكمي بأساليبه الإحصائية ، إلا أن الجانب الأهم في التربية يظل كامنًا في إطارها ومسلماتها وأهدافها وغاياتها التي تتأثر بالتراث الثقافي للمجتمع - هذا جل اهتمام المربين والمفكرين في البلاد الإسلامية أن تكون التربية في إطار ومضمون إسلامي .

بداية القرن العشرين شهدت ازدهار الحركة العلمية للتربية بالاهتمام بروح البحث العلمي والمنهج التجريبي ،وتعددت مراكز البحوث العلمية في كثير من دول العالم . تولت هذه المراكز أمر الدراسة العلمية في مختلف ميادين التربية ساعدها على ذلك :

-انفتاح أبواب التعليم أمام جميع الناس في المجتمع على اختلاف الجنس والعقيدة والموطن والطبقة الإجتماعية .

-وتقدم العلوم التطبيقية والرياضية الذي أدى إلا استخدام المنهج الاستقرائي والإحصاء الرياضي في الدراسات التربوية وتطبيق طرق البحث الكمية في المشكلات التربوية .

-وزيادة الارتباط الوثيق بين النظر والعمل والفكر والتطبيق وتوجه الفكر التربوي إلى الربط بين التعليم والإنتاج

-وتطور علم النفس الذي أدى إلى تبني اتجاهات ونظريات حديثة فاعلة في التربية بدلا عن أفكار تربوية تقليدية عديمة الجدوى .

× وعمومًا فالحركة العلمية للتربية أوضحت علاقة وثيقة ومهمة للتربية مع علوم أخرى أهمها :

- علاقة التربية بالفلسفة : وهي علاقة متميزة ذات تأريخ طويل وتوضح أن المخططين والعاملين في مجال التربية يحتاجون إلى تبني وجهة نظر معينة حول الوجود وعلته ، والإنسان وطبيعته وموقفه من العالم ، وطبيعة المجتمع وطبيعة المعرفة وطبيعة القيم والأهداف مما يجعل التربية تلتقي مع الفلسفة في كثير من المواقف والقضايا والمشكلات ... وأصبحت الفلسفة تمثل الجانب النظري للتربية الذي يرسم لها طريق التطبيق وعليه أصبحت النظم التعليمية تختلف من مجتمع لآخر حسب الإطار الفلسفي الذي يحكم هذا المجتمع .

-كما أوضحت الحركة العلمية علاقة وثيقة بين التربية وعلم النفس الذي مهمته الأساسية تفسير السلوك البشري واكتشاف طرق تعديله وتوجيهه نحو أهداف محددة .

والتربية في جوهرها تهدف إلى تنمية السلوك الإنساني في ضوء أهداف النظام التربوي وغاياته في المجتمع وعلم النفس يساعدها في اختيار أفضل الوسائل والطرق لتحقيق هذه الأهداف والغايات .

وعلم الاجتماع أحد دعائم التربية الأساسية لأنه يختص بدراسة السلوك الاجتماعي للأفراد وعلاقتهم والتغيير الاجتماعي وقوانينه ومظاهر الحياة الاجتماعية ومؤسساتها فعلم الاجتماع بهذه الصفة حول التربية من مجرد عملية فردية إلى عملية اجتماعية ثقافية تكاملية مناط بها كثير من الأدوار الاجتماعية وتقود التغيير الاجتماعي وازدهار المجتمع .

علاقة التربية بالاقتصاد قوية ووثيقة في المجتمعات الحديثة وتحدد الدراسات الاقتصادية مسؤولية التربية في النهوض الاقتصادي من خلال علاقة التعليم بالوظائف وتنمية الموارد البشرية مما يجعل التربة استثمارًا اقتصاديًا أدى إلى ظهور علم تربوي جديد هو ((اقتصاديات التعليم)).

إلى جانب ذلك فللتربية علاقتها الوثيقة بالعلوم التطبيقية التجريبية والرياضية مثل الطب والفسيولوجيا والإحصاء وظهر الاتجاه البيولوجي في التربية الذي وجه اهتمام المربين إلى العناية بالتكيف والملاءمة بين الدوافع الداخلية للإنسان والظروف الخارجية المحيطة به .

في مجتمعنا لا بد من مناهج للتربية الإسلامية تستمد أصولها ومسلماتها وغاياتها وأهدافها من ديننا الحنيف وتسخر في أساليبها وعملياتها أدوات العصر وتقنياته وكل إيجابيات الحركة العلمية وما أظهرته من علاقات وثيقة بين التربية والعلوم الأخرى.

Zahra abshnab@hotmail.com